

## نسبة الأيام الخضراء خلال النصف الأول 2021 % 89



دبي: يمامة بدوان

أعلنت وزارة التغير المناخي والبيئة، أن نسبة الأيام الخضراء للملوثات الغازية في الدولة بالنصف الأول من العام الجاري بلغت 89%، مقارنة مع 87% العام الماضي، ما يؤكد حدوث تحسّن طفيف في جودة الهواء.

وقالت المهندسة عائشة العبدولي، وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع التنمية الخضراء والتغير المناخي بالوكالة، إن الوزارة أطلقت في سبتمبر الماضي مشروع خريطة الطريق لإنشاء نظام لمراقبة معدلات انبعاثات غازات الدفيئة وملوثات الهواء والتحقق منها والإبلاغ عنها، حيث يعدّ هذا النظام الأول من نوعه وطنياً، وهو حالياً في طور الإعداد والتجهيز، وسيبدأ في تسجيل البيانات وإعداد النتائج فور دخوله الخدمة.



عائشة العبدولي

أوضحت الوزارة أن المشروع هدفه تعزيز الجهود لخفض معدلات الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري، والعمل ضمن إطار ومظلة عامة، تعتمد على مؤشرات وتقارير تحليلية واضحة للمراقبة والتحقق والإبلاغ، حيث سيوفر النظام معلومات قيّمة تستطيع الدولة بها الوفاء بالتزاماتها الدولية للإبلاغ ضمن إطار الشفافية المعزز بموجب اتفاق باريس

وتابعت أن المرحلة الأولى من المشروع ستركز على تقييم الوضع الحالي في الدولة، وإجراء دراسة مقارنات معيارية دولية لتحديد الممارسات الجيدة لنظام القياس والإبلاغ والتحقق المتبعة في الدول، كما سيجري تحليل فجوة للوضع الحالي، وإنتاج خطة عمل

وعن نسبة انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت خلال النصف الأول من العام الجاري، أشارت إلى أن نسبة الالتزام بالمعيار المحدد بلغت 99%، مقارنة بالعام الماضي التي بلغت 93%، في حين بلغت نسبة الالتزام بالمعيار المحدد في نسبة تركيز ثاني أكسيد النتروجين 98% في النصف الأول من عام 2021، مقارنة مع 90% بعام 2020

### قطاعات مؤثرة

وأكدت العبدولي أن جودة الهواء في دولة الإمارات في تحسن مستمر، ويرجع ذلك إلى الجهود الوطنية والمحلية القائمة في كثير من القطاعات المؤثرة، حيث هناك الكثير من الاستراتيجيات الوطنية والمحلية التي تسهم في ذلك، وتقود هذه الاستراتيجيات الجهود الوطنية والمحلية في كثير من المجالات، منها على سبيل المثال لا الحصر: استراتيجية الطاقة، استراتيجية النقل، استراتيجية النفايات واستراتيجية الاقتصاد الدائري وغيرها من الاستراتيجيات في مختلف القطاعات، وتسهم الدراسات المستفيضة في المجالات المتعلقة في جودة الهواء بالتعرف وحصر المصادر المؤثرة، بغرض وضع الخطط والمشاريع التي من شأنها خفض أو الحد من الانبعاثات، كما أن تحديث بعض المواصفات المعنية بأنواع الوقود والمركبات والأجهزة وغيرها ساهم أيضاً بزيادة الكفاءة وتحسين جودة الهواء والحد من الانبعاثات



### منصة الرصد

وعلى صعيد خطة توسيع نطاق شبكة «المنصة الوطنية لرصد جودة الهواء»، قالت العبدولي إن وزارة التغير المناخي والبيئة تسعى لربط 50 محطة في منصة رصد جودة الهواء المحيط بالدولة، بالتعاون مع المركز الوطني للأرصاد والسلطات المختصة المشغلة للمحطات

وأضافت أن منصة جودة الهواء تضم حالياً 31 محطة موزعة على مستوى الإمارات، حيث تستعرض المنصة حالة جودة الهواء في الدولة بشكل آني عن طريق مؤشر، والذي يعد تمثيلاً مبسطاً للبيانات لتحديد مدى جودة الهواء في كل محطة

وأشارت إلى أن الوزارة تعمل على صياغة الاستراتيجية الوطنية لجودة الهواء 2021-2031، حيث تهدف إلى تحديد مسار العمل في المرحلة المقبلة، ورسم خريطة طريق لقيادة وتنسيق جهود الجهات الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص لرصد وإدارة جودة الهواء بفاعلية، والتخفيف من التلوث من أجل حماية صحة الإنسان والنظم الإيكولوجية، كما تشمل الاستراتيجية 4 محاور: جودة الهواء الخارجي، جودة الهواء الداخلي، الضوضاء المحيط، والروائح. وترتكز

هذه المحاور على ثلاثة أسس المراقبة، الإدارة والتخفيف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.